

" تحديات تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية "

الدكتور احمد عبد الكريم حسن الرحيل

Received: xx, 20XX

Revised: xx, 20XX

Accepted: 10, 2021

المُلخَص - هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تحديات تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق اداة الدراسة الاستبانة على عينة تكونت من (25) من الأساتذة الجامعيين في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة بلغ (3.15) وانحراف معياري كلي (1.19) وبذلك على ان كافة فقرات الدراسة اعتبرت تحديات وبدرجة متوسطة كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تبعاً لمتغيرات الدراسة محور (محور تحديات التقييم والقياس ومحور التحديات الإدارية) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تبعاً (لمحور التحديات التقنية)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تشكيل فريق تربوي يشارك التقنيين في إدارة التعليم المدمج داخل كلية العلوم التربوية إذ ان العلوم التربوية تتضمن علوم إنسانية واجتماعية من الصعب صقلها في قالب الكتروني من قبل التقنيين بشكل منفرد واعادة النظر في طرق التقييم والاختبارات في التعليم المدمج من خلال تشكيل فريق تربوي يدرس وبطريقة البحث العلمي أنواع الاختبارات وطرق القياس والتقييم واثرها على تحصيل الطلبة.

Abstract: The current study aimed to know the challenges of applying blended education in the Faculty of Educational Sciences at Jerash University from the point of view of the faculty members. The results of the study indicated that the total arithmetic mean of the answers of the study sample on the study tool amounted to (3.15) and a total standard deviation (1.19). This indicates that all the paragraphs of the study were considered challenges to a medium degree, as the results of the study showed that there are statistically significant differences in the views of the study sample members (According to the study variables axis (the axis of assessment and measurement challenges and the axis of administrative challenges) and the absence of statistically significant differences in the views of the study sample members according to (the axis of technical challenges). Educational sciences, as educational sciences include humanities and social sciences, which are difficult to refine in an electronic form by technicians individually and to reconsider methods of assessment and tests in In blended education, by forming an educational team that studies, in a scientific research way, the types of tests, methods of measurement and evaluation, and their impact on student achievement.

المقدمة

يعد التعليم المدمج شكل جديد لبرامج التدريب والتعلم يمزج بين التعلم الصفي داخل الغرف الصفية والتعليم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا وشبكة الإنترنت وفق متطلبات الموقف التعليمي، بهدف تحسين تحقيق الأهداف التعليمية بوجود طرائق التدريس التقليدية بجانب مصادر وأنشطة التعلم الإلكتروني الحديثة في مقرر واحد وقد عرف (الحيلة، 2012) التعلم المدمج بصيغة يتم من خلالها دمج التعلم الإلكتروني وتوظيف أدواته في الدروس النظرية والعملية مع التعلم الصفي في الوقت ذاته وبوجود كل من طرفي العملية التعليمية الأستاذ الجامعي والطالب.

بينما عرف كل من (شوقي واحمد، 2017) التعلم المدمج بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر و أنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات لإحداث التفاعل الإيجابي بين الأستاذ الجامعي والطالب والمحتوى وتوفير التناغم بين احتياجات الطالب وبرنامج الدراسة المقدم لتحسين إنتاجية التعلم. و أشار الرانتسي (Alrantisi. 2020) الى ان هناك العديد من الدراسات التي تناولت مفهوم التعلم المدمج كدراسة (Fu,Pei-wen (2006) الذي عرف التعليم المدمج بالمزج بين أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت لتحقيق هدف تربوي والمزج بين طرق التدريس المبنية على نظريات التدريس وكذلك مزج التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثر على الانسجام بين التعلم والعمل. بينما يرى السيد (2011) ان التعليم المدمج يهدف إلى دمج التعلم المباشر بين الأستاذ الجامعي والطالب في القاعات الصفية والتعلم الإلكتروني القائم على شبكة الإنترنت باستخدام الحاسب الألي في ذات الوقت.

بينما يعرفه (فخري & مديحة، 2021) بدرجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين الأستاذ الجامعي والطالب ويرى كل من ابو المجد والقاضي(2012) بانه نوع من أنواع التعليم يستخدم مجموعة فعالة من وسائل العرض المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعلم التي تسهل عملية التعلم سواء توفرت تلك الوسائل في بيئة التعلم التقليدية أو بيئة التعلم الإلكترونية.

ويرى الباحث انه من غير الممكن الوصول الى تعريف دقيق لتداخل تعريف التعليم المدمج مع التعلم الإلكتروني وصعوبة الفصل بينهم، كما يرى انه يمكن تعريف التعليم المدمج باستراتيجية تعليم توظف تكنولوجيا المعلومات الحديثة في الطريقة التقليدية في التعليم من خلال تصميم مواقف تعليمية تمزج ما بين التعليم داخل الغرف الصفية والتعليم من خلال شبكة الإنترنت.

و يرى لم يكن التعليم المدمج وليد اللحظة فالمتصفح للدراسات التي تناولت النظرة التاريخية للتعليم المدمج يجد انه ومنذ مطلع عام 1900 بدأ توظيف استخدام وسائل الإعلام كالصور والمجسمات والرسوم البيانية للأغراض التربوية والتعليمية وكان ينظر إليها على أنها مجرد مواد تكميلية للمنهج المدرسي ثم بدأ استخدام المعينات البصرية لدعم عملية التعلم والذي عرف في حينه بالتعلم المرئي، والتربية البصرية والمرئية مما أدى إلى ظهور المجالات العلمية المحكمة و المؤسسات المهنية المتخصصة في هذا المجال إضافة إلى الدورات التدريبية الموجهة لهذا النوع من التعلم. و بدأت المؤلفات والكتب تتوجه نحو التعليم البصري تزامناً مع انتشار استخدام التلفزيون التعليمي بشكل كبير مما شكل عاملاً مؤثراً بشكل كبير في توجه المواد السمعية البصرية للاستخدامات التعليمية. الى ان أصبح الكمبيوتر الشخصي متاحاً للاستخدام كأداة تعليمية في المدارس ، فبحلول عام 1983 كانت 40% من المدارس الابتدائية و75% من الثانوية قد وظفت الكمبيوتر لأغراض التعليمية في المؤسسات التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية (الزهراني، 2021).

وقد باتت الإنترنت ضرورة حتمية في القرن العشرين لم تقتصر فقط على الحياة التعليمية وإنما في كافة مناحي الحياة حيث ظهرت الكتب الإلكترونية، والدوريات، وقواعد البيانات، والموسوعات وقواعد البيانات من جهة ومحركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي من جهة أخرى لتجعل من العالم قرية صغيرة يمكن من خلاله التواصل بين الأفراد عبر نظام مشترك يعمل بشكلٍ أساسي عن طريق الرموز، ويتشابه التواصل عبر الإنترنت مع التواصل الواقعي، إذ يستخدم الأفراد للتواصل مع الآخرين عند عدم توفر الإنترنت مجموعةً متنوعاً من وسائل الاتصال حسب الحاجة والموقف الداعي لذلك؛ كالمكالمات الهاتفية، أو كتابة الرسائل الخطية، أو الاتصال وجهاً لوجه، وكذلك الأمر عند التواصل عبر الإنترنت، إذ يُمكن للشخص اختيار الطريقة المناسبة، إما بإرسال الرسائل الفورية، أو من خلال الدردشات المرئية، أو غير ذلك من الوسائل المتاحة، مما ساهم في جعل التواصل عبر الإنترنت أمراً شائعاً ومنتشراً بشكلٍ واسع في كافة مناحي الحياة وفي كافة أرجاء العالم (صقر، 2014).

ونتيجة لحصول التعليم على نصيبه من تبعات فيروس كوفيد-19، التي شكّلت تحدياً كبيراً أمام كافة قطاعات الحياة في العالم برمته كان لا بد من اختيار أسلوب واستراتيجية تعلم تتناسب مع التباعد الجسدي الذي فرضته الجائحة، لذلك وقع الاختيار على خيار التعليم عن بعد ليكون الخيار الذي يحافظ على استمرارية التعلم خلال فترة إغلاق المؤسسات التعليمية، بالتزامن مع جميع الظروف المواقبة لانتشار الفيروس.

حيث لم يكن التعليم عن بُعد حلاً مثالياً بل مؤقتاً؛ فبالتزامن مع انتهاء العام الدراسي لسنة 2020 الذي واكب ظهور الجائحة، بدأت الدول تدرس خيارات عودة الطلبة الى الجامعات، ومراعاة توافقها مع متطلبات الجائحة التي فرضت قيود حالت دون إمكانية البقاء على الوضع التقليدي للتعليم قبل الجائحة، ومن هنا صار لازماً البحث عن أسلوب واستراتيجية تعلم يجمع بين التعليم عن بُعد والدراسة داخل الجامعات، ووقع الاختيار على (التعليم المدمج)؛ كخطوة أولى نحو المرحلة الجديدة في التعلم. إذ يعد التعليم الجامعي من أهم مؤسسات التعليم في المجتمعات فهي الرافد الرئيس للمجتمع بالخريجين المؤهلين والقادرين على الاستجابة والتعامل مع معطيات التطور العلمي والتكنولوجي (ابو موسى، 2014).

ومن هذا المنطلق كان لا بد للجامعات الحكومية والخاصة إحداث تغييرات جذرية في النظام التعليمي بحيث لا يقتصر على الطريقة التقليدية في التعليم ونمط التعليم داخل القاعات الصفية بل يوظف التكنولوجيا الحديثة ويواكب متطلبات الجائحة من ناحية ومتطلبات العصر من ناحية أخرى ويذكر وبدأ التركيز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العملية التعليمية.

و تميّز التعليم المدمج بدوره المهم في استدامة التعلم خلال جائحة كورونا؛ حيث وفر إمكانية الاستفادة من وجود الأساتذة الجامعيين داخل المؤسسات التعليمية ودورهم في توجيه الطلاب أثناء دراستهم في المنزل، وإتاحة الدروس لهم عبر المنصات أو التطبيقات المخصصة للتعليم الإلكتروني، وشجّع الطلبة على استخدام مهاراتهم الشخصية في التعامل مع الأجهزة الرقمية ضمن نطاق الدراسة كما تميز التعليم المدمج بمساهمته وبصورة كبيرة في زيادة فاعلية التعلم من خلال تحسين مخرجات التعلم والربط بين حاجات المتعلم والمعرفة المقدمة وزيادة إمكانية وصول الطالب للمعرفة (الغنيم & حمد، 2016).

حيث أثبتت نتائج دراسة (مبارك & ابراهيم، 2021) ان التعليم المدمج حقق أكبر قدر من المصداقية على نظام التقييم التعليمي من خلال متابعة حية ومباشرة للطلبة أثناء التقييم، حيث تظهر بعض المؤسسات التعليمية من تطبيقاتها الأولية للتعليم المدمج نتائج استثنائية، إذ وجد أن تحقيق الأهداف التعليمية قد تحقق بوقت أقل بنسبة 50% من الإستراتيجيات التقليدية كما أثبتت نتائج دراسة (اماني، 2021) وجود فروق في تحصيل الطلاب ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نظام التعليم المدمج.

وبالرغم من مميزات التعليم المدمج إلا ان هنالك العديد من التحديات التي تواجه التي تواجه الجامعات الحكومية والخاصة في تطبيق نظام التعليم المدمج فيرى (هياجنة & عبد الناصر، 2021) ان تصميم بيئة التعلم المدمج في المؤسسات التعليمية (الجامعات) تحتاج إلى تخطيط جيد لتوظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في بيئة التعلم المدمج، وتحديد وظيفة كل وسيط في البرنامج، وكيفية استخدامه من قبل الأستاذ الجامعي والطلاب بدقة. بالإضافة إلى التأكد من مهارات أساتذة الجامعة والطلبة في استخدام التكنولوجيا المتضمنة في بيئة التعلم المدمج. ولا يمكن تطبيق التعليم المدمج قبل التأكد من توافر الأجهزة والمراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في بيئة التعلم المدمج.

وعند اطلاع الباحث على الأدب والنظر السابق لم يجد على حد علمه دراسات تناولت تحديات تطبيق التعليم المدمج في الجامعات الحكومية ولكنه تطرق لبعض الدراسات للاستفادة منها كدراسة أجرتها (سمحان، 2021) هدفت الى التعرف على متطلبات التحول نحو التعليم المدمج في التعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات جائحة كورونا اتبعت فيها الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات بعد ان تم تطبيقها على عينة من المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية في العام الجامعي 2021/2020، والذي بلغ عددهم (400) معلم، توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توفر متطلبات التعليم المدمج لمواجهة تحديات جائحة كورونا متوفرة بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (1.91) وجاءت المتطلبات الخاصة بالإدارة في المرتبة الأولى من درجة التوفر يليها المتطلبات البشرية، يليها المتطلبات التقنية، وفي المرتبة الأخيرة المتطلبات الخاصة بالتقويم، وأوصت الباحثة بتوفير مجموعة من المتطلبات خاصة بالمعلم والمتعلم والبيئة التقنية والإدارة والتنظيم والتقويم للتحول نحو التعليم المدمج لمواجهة تحديات جائحة كورونا.

ودراسة (الزهراني، 2021) والتي هدفت إلى تقويم تجربة التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة جدة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (378) معلماً ومعلمة موزعين وفق متغيرات (النوع/ المرحلة التعليمية/ التخصص) وأسفرت النتائج عن أن واقع تطبيق التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاء بدرجة متوسطة، وأن معوقات تطبيق التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة متوسطة، وأن الموافقة على المتطلبات المقترحة لتطوير واقع تطبيق التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات جاءت بدرجة مرتفعة، وأنه لا توجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع أو التخصص، بينما وجدت فروق في استجاباتهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية في مقابل المرحلة المتوسطة. واستفاد الباحث من الاطلاع على الأدب السابق في فهم مشكلة الدراسة و المساعدة في اختيار أداة الدراسة لجمع البيانات واختيار مجتمع الدراسة وعينتها إضافة الى التعرف على أساليب عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

ظهر التعليم المدمج كنظام يعمل به في وزارة التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية كحل مؤقت لاستمرار التعليم في ظل جائحة كوفيد- 19، وبالرغم من إثبات نتائج الدراسات فاعلية هذا النوع من التدريس في تحسين جودة التعليم إلا ان هنالك العديد من التحديات التي تواجه التي تواجه الجامعات الحكومية والخاصة في تطبيقه. ومن خلال تجربة الباحث كأستاذ جامعي في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش وجد انه لم يكن من السهل تطبيق التعليم المدمج في الجامعة وان هنالك العديد من التحديات التي تواجه تطبيق هذا النوع من التعليم والتي يصعب حصرها دون الاستناد إلى البحث العلمي. لذا ارتأ الباحث ومن خلال هذه الدراسة البحث في تحديات تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

أسئلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما هي التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة حول لتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تبعا لمحاور الدراسة (محور التحديات التقنية، محور التحديات الإدارية، محور التحديات البشرية، محور تحديات التقييم والقياس)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على:

1. التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة حول لتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تبعا لمتغير سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس.

فروض الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة حول لتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تبعا لمتغير سنوات الخبرة لعضو هيئة التدريس.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، الذي يركز على تحديات تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش وعلاقته بتحصيل الطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، ويأمل الباحث أن تساعد نتائجها الباحثين والمختصين ورئاسة الجامعة في وضع خطط مدروسة لتخطي تحديات تطبيق التعليم المدمج.

محددات الدراسة

- المُحدد الجغرافي: جرش - المملكة الأردنية الهاشمية.
- المُحدد المكاني: جامعة جرش.
- المُحدد الزمني: تم توزيع الأداة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2022/2021
- المُحدد البشري: جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش.

منهجية الدراسة

استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022/2021.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2022/2021. تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

أداة الدراسة

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري ومراجعة الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (20) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وبعد عرض الأداة على مجموعة من المحكمين تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (15) فقرة موزعة على ثلاثة محاور) كما تكون سلم الاستجابة على الفقرات من (5) استجابات موزعة كما يلي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) ويقابلها بالدرجات وعلى الترتيب (خمسة درجات/ أربع درجات/ ثلاثة درجات / درجتان / درجة). أما بالنسبة لنموذج تصحيح الإجابات فقد تم احتساب الحد الأعلى للدرجات والحد الأدنى للفقرات مقسوماً على ثلاث

(درجة منخفضة: 1 - 2.33) (درجة متوسطة: 2.34 - 3.67) (درجة مرتفعة: 3.68 - 5) تكون

على النحو التالي الحد الأعلى وهو 5- الحد الأدنى وهو $1 = 4 \div 3 = 1.33$.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداء من خلال عرضها على (10) محكمين من المختصين بالقياس والتقييم وتكنولوجيا التعليم، وتم الأخذ بأرائهم واقتراحاتهم، وتم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها ما يزيد على 80% من المحكمين، وتم حذف (5) فقرات وتعديل صياغة (9) فقرات.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، وبلغت درجة الثبات (0.89) وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة

تم تنفيذ إجراءات الدراسة على النحو الآتي:

1. بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري لموضوع الدراسة تم تطوير أداة الدراسة (الاستبيان).
2. تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأداة الدراسة.

3. تم تطبيق الأداة على عينة ومن ثم تم جمع البيانات.

4. تم تفرغ البيانات ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي **SPSS** للإجابة عن أسئلة الدراسة، وقد تم تقدير الدرجات على الفقرات (دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1) مع عكس هذا التدرج للفقرات السلبية.

5. تم استخدام المعيار الآتي في الحكم على درجة الفقرات:

- إذا كان الوسط الحسابي للفقرة أقل من أو يساوي 2.33 تكون درجة الفقرة منخفضة.

- إذا كان الوسط الحسابي محصور بين (2.34- 3.66) تكون درجة الفقرة متوسطة.

- إذا كان الوسط الحسابي محصور بين (3.67- 5) تكون درجة الفقرة مرتفعة.

وقد تم وضع هذا المعيار حسب المعادلة الآتية:

القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة بالكلمات، القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة

على عدد المستويات الثلاثة: (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة) أي: $(1-5) \div 3 = 1.33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة: (مرتفعة ومتوسطة، ومنخفضة).

6. استخراج النتائج ومناقشتها

7. كتابة التوصيات.

المعالجات الإحصائية

- للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- للإجابة عن سؤالي الدراسة الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد.

نتائج الدراسة

الإجابة عن تساؤلات الدراسة

أولاً: للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول: ما هي التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟ تم استخدام استخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجال التحديات بكافة محاوره لكل فقرة من فقرات الأداة ،
والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجال التحديات بكافة محاوره

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أواجه تحديات في تطبيق التعليم المدمج في	رقم الفقرة
1.01	3.81	إدارة النشاطات التدريسية.	8
1.12	3.80	إدارة تصميم المخططات التعليمية.	9
1.14	3.72	توفر مقرر الكتروني.	1
1.15	3.69	إعداد الاختبارات الإلكترونية	11
1.07	3.68	الدمج بين الاختبار التقليدي والاختبار الإلكتروني.	15
1.10	3.65	التصميم الإلكتروني للمادة التعليمية.	5
1.06	3.65	مراقبة الاختبارات الإلكترونية.	12
1.18	3.63	نظام البرامج لإدارة التعلم المدمج .	2
1.04	2.63	أنماط التعلم.	3
1.03	2.61	التوع في أنماط الاختبارات الإلكترونية.	14
1.16	2.59	التخطيط الإداري للتعليم المدمج	6
1.08	2.54	إدارة الوقت.	10
1.11	2.52	الوسائل التعليمية الإلكترونية.	4
1.00	2.48	جدولة المحاضرات.	3
1.15	2.38	استخدام الوسائط المتعددة.	7
1.09	3.15	المتوسط الكلي	

يبين الجدول (2) أن المتوسط الحسابي الكلي لإجابات عينة الدراسة على أداة الدراسة بلغ (3.15) وانحراف معياري كلي (1.19) ويدل ذلك على ان كافة فقرات الدراسة اعتبرت تحديات وبدرجة متوسطة، كما تفاوتت متوسطات جميع فقرات أداة الدراسة بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، وكانت الفقرة التي تشير الى " أواجه

تحديات في تطبيق التعليم المدمج في إدارة النشاطات التدريسية الأعلى متوسطاً بين الفقرات أي ان اغلب أفراد عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين رأوا انه ليس من السهل إدارة النشاطات التدريسية أثناء تطبيق نظام التعليم المدمج ويعزى ذلك تركيز الجامعة على الشؤون الأكاديمية الإدارية والتنظيمية والخدمات الطلابية وتوافر المحتوى أكثر من إدارة النشاطات التدريسية. أما اقل الفقرات متوسطاً فهي الفقرة التي تنص على " أواجه تحديات في تطبيق التعليم المدمج في استخدام الوسائط المتعددة" ويعزى ذلك لتوفر منصة من قبل الجامعة تدار من خلال مركز الحاسوب الخاص بالجامعة متضمنة خيار استخدام وتوظيف الوسائط المتعددة.

ثانياً: للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

$\alpha =$ بين متوسطات وجهات نظر عينة الدراسة حول لتحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تبعا لمحاور الدراسة (محور التحديات التقنية، محور التحديات الإدارية، محور تحديات التقييم والقياس)؟ للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة و الجدول (3) يبين ذلك

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات افراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تبعا لمحاور الدراسة (محور التحديات التقنية، محور التحديات الإدارية، محور تحديات التقييم والقياس)

مجالات التحديات					
محور تحديات التقييم والقياس		محور التحديات الإدارية		محور التحديات التقنية	
متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
2.79	1.25	3.89	1.01	3.94	1.08

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروقاً ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المدمج في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش تبعا لمحاور الدراسة (محور التحديات التقنية، محور التحديات الإدارية، محور تحديات التقييم والقياس) ولبيان دلالة

الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (ANOVA) والجدول (4) يوضح ذلك

الجدول (4)

تحليل التباين المتعدد لدلالة الفروق في متوسطات إجابات عينة الدراسة على محاور مجال التحديات (محور التحديات التقنية، محور التحديات الإدارية، محور تحديات التقييم والقياس)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
محور التحديات التقنية	.086	2	.053	.015	.412
محور التحديات الإدارية	.075	2	.049	.004	.447
محور تحديات التقييم والقياس	.016	2	.007	.002	.857
الخطأ	623.4	66	2.01		
المجموع	958.951	47			
المجموع المصحح	3.375	85			

يتبين من جدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة (تبعاً لمتغيرات الدراسة محور (محور تحديات التقييم والقياس ومحور التحديات الإدارية) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة تبعاً (لمحور التحديات التقنية) ويعزى ذلك لتوفير الجامعة منصة تعليمية وعمل مركز الحاسوب في الجامعة على تفادي وحل المشكلات التقنية

التوصيات

- تشكيل فريق تربوي يشارك التقنيين في إدارة التعليم المدمج داخل كلية العلوم التربوية إذ ان العلوم التربوية تتضمن علوم إنسانية واجتماعية من الصعب صقلها في قالب الكتروني من قبل التقنيين بشكل منفرد.
- إعادة النظر في طرق التقييم والاختبارات في التعليم المدمج من خلال تشكيل فريق تربوي يدرس وبطريقة البحث العلمي أنواع الاختبارات وطرق القياس والتقييم واثرها على تحصيل الطلبة.
- إجراء المزيد من الدراسات تتناول تحديات تطبيق التعليم المدمج وبمحاور لم يتطرق لها الباحث.

المراجع

- امانى مؤيد. (2021). أسلوب التعليم المدمج للدراسة الجامعية في ظل الظروف الطارئة وجودة التعليم. المجلة الأوروبية لدراسات الشرق الأوسط، (2).
- الحيلة، محمد محمود (2012). تصميم التعليم: نظرية وممارسة. ط5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السيد، يسري مصطفى (2011). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج في التدريس، مجلة الجامعة الخليجية، (3)ص. 834 - 861.
- سمحان، م. ف. & منال فتحي. (2021). متطلبات التحول نحو التعلم المدمج بالتعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات جائحة كورونا. العلوم التربوية: مجلة علمية محكمة ربع سنوية 29، 1-77، (1).
- شوقي محمد، أ. & أحمد. (2017). أثر استخدام كل من التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج على مستوى التحصيل لمقرر الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة بنها. مجلة تطبيقات علوم الرياضة 3، 64-38، (91).
- صقر عبد الله. (2014). التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني.
- بن صالح بن عبدالعزيز الغنيم، ح.، & حمد. (2016). فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية (أسبوع)، (4)32، 247-292.
- فخري، م. & مديحة. (2021). متطلبات تطبيق التعليم المدمج بجامعة حلوان. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية 15، 257-367، (1).
- مهران، سارة إبراهيم محمد مهران، مبارك & شيماء مصطفى مبارك إبراهيم. (2021). فاعلية التعليم المدمج باستخدام مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية (7، العدد 34)، 237-276.
- أبو المجد، هيام، والقاضي، لمياء (2012). أثر برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بعفيف. متاحة في دار المنظومة.
- محمد عيد عمار & علي بن هويشل الشعلي. (2016). معوقات استخدام التعلم المدمج بمدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي العلوم. *Journal of Education/AI Mejlh Altrbwyh*, 30.
- بنت محمد بن عبد الله الزهراني، ن. (2021). تقويم تجربة التعليم المدمج بمدارس التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في جدة. مجلة الطفولة و التربية 49-439، (2)48.
- أبو موسى، مفيد احمد، والصوص، سمير عبد السلام (2014). التعلم المدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- هياجنه & عبد الناصر. (2020). التعليم المدمج والتعليم عن بُعد: خيارات مستقبلية حان وقتها.

المراجع الأجنبية

- Fu,Pei-wen (2006): "The impact of skill training in traditional public speaking course and blinded learning public speaking course on communication apprehension", A thesis for the degree master, California State University .
- Alrantisi, M. S. (2020). A survey of distance learning challenges in UNRWA schools in Gaza governorates in the light of COVID-19 pandemic from teacher's perspectives (COVID-19).